

18 نزول القرآن على سبعة أحرف - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الله تبارك وتعالى سهره وانزله على سبعة احرف. من تيسير الله له انه نزل على سبعة احرف والبلاد الجزيرة العربية تختلف لهجاتها وتختلف لغات القبائل فيها فمثلا هذيل ما كانوا يقدرون ينطقون بالحاء - [00:00:00](#)

قبيلة هذيل ما تقدر تقول حتى تقول عتة قبيلة تقول بدل حتى تقول حتى عين فتربصوا به عتاعين. نزل القرآن بلغته. نزل القرآن بلغتهم وصارت قراءتهم على وفق ما تكلم الله به وسمعه جبريل من الله عز وجل - [00:00:21](#)

وانزله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فعرفوه. بلغاتهم. لغاتهم ولغات قبائلهم. اهل اليمن يعرفون ان الالب هو المرعى وكثير من اهل الجزيرة العربية لا يكادون يعرفونه. فينزل الله عز وجل في كتابه - [00:00:46](#)

انا صببنا الماء صبا. ثم شققنا الارض شقا. فانبثنا فيها حبا وعنبا وقبضا وزيتون ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فيعرف الطفل في بلاد اليمن ان الالب هو المرعى بلغته. صحيح ان بعض الاعيان من قريش وغيرها لا يكادون يعرفون ذلك. لكنه من تسهيل القرآن للذكر - [00:01:10](#)

حتى تضبطه كل قبائل الجزيرة العربية ويسأل من لا يعلم منهم من يعلم منهم هذا اللسان ولذلك وقف الخليفة القرشي الخليفة القرشي العدوي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من افصح الناس لسانا واطلقهم بكتاب الله يقف على المنبر ويقرأ الآية ويقرأ الآية او يأخذهم على تخوف - [00:01:40](#)

او يأخذهم في تقلبهم فان ربكم لرأوه او فان او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. فيقول عمر التقلد نعرفه ولكن التخوف لا نعرفه. ما يقول ما اعرف ما المراد بالتخوف. فينطق بدوي حاضر منه ليل. فيقول هو لغته - [00:02:11](#)

يا امير المؤمنين هذه لغة قبائلنا. اهلنا يتكلمون بهاللسان قال له ما التخوف؟ قال التخوف والتنقص يعني الله في بعض الاحيان يغضب على اعدائه فيأخذهم اخذ عزيز مقتدر. دفعا واحدة بلا سابق انذار. وبعض الاحيان يتلطف بمن يريد تعذيبه - [00:02:31](#)

بمن يستحقون العقوبة فيسلط عليهم بعض الازواج والواصا والامراض والجوع والخوف لعلهم يتذكرون هذا معنى التخوف فهذا يقول الاقل وهل معكم دليل؟ هل معك دليل على ما تقول؟ قال نعم - [00:02:57](#)

يقول شاعرنا الهذلي تخوف الرجل يصف ناجته بانها ناجة سميحة جدا سميحة جدا ما كأنها جبل يتحرك كأنها جزء من من جبل يتحرك يقول لكنها من طول ما سافرت من كل ما قطعت من الاودية والقفار - [00:03:20](#)

وقلة الطعام والزاد في هذه الطرق الوعرة صارت تاكل من جوفها وبدأ لما انتهى الاضطراب بدت تأخذ من سنامها. وبدات سنام الشحم اللي فيه يخف ويديك ويضعف حتى مثل مثل نهاية خشبة مثل نهاية الخشبة. اللي يجعلها راعي المراتب على السفينة حق الشراع - [00:03:44](#)

حق الصراع فانها تكون متينة من اسفلها بليغة في الموت ولكنها من اعلاها في غاية الدقة كأنها ابرة. يقول تخوف الرجل من انها تامكا قردا. يعني السماء سناما مكتزة مكتنزا مكتنزا بالشحم واللحم. تخوف الرجل منها تامكا قردا - [00:04:11](#)

كما تخوف عود النبعة السفن. يعني الرجال اللي بركب يصلح اسمه هون. اللي يصلح المراكب. الرجال اللي بيصلح السفن وينشئ المراكب لما بيوجب الساري او العمود اللي يحطه علشان يعلق عليه الشراع علشان الهوا يمشي السفينة به من طبيعته انه يبدأ -

من اعلاه يبديه يبديه يبديه. قل هو من تحت في غاية المثانة. ومن فوق يبدأ يدقق يدقق وحتى يصير كأنه ابرة من اعلى يقول
تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن فيقول عمر رضي الله عنه عليكم بديوانكم لم - [00:04:51](#)

فيما يؤثر عنه. قالوا وما ديواننا يا امير المؤمنين؟ قال شعر اهل الجاهلية فان فيه تفسيراً لكتابتكم. في امور كثيرة امور كثيرة يمكن
كثير من القبائل لا تكاد تعرفها لكنها موجودة عند قبيله وكأن الله يولي هذه القبيلة رفع هذا الذكر وبيان هذا الذكر - [00:05:11](#)

وشرح هذا الذكر وتسهيل هذا الذكر كثير من الناس اذا سمع كلمة السر يعني هنجسها الشيء الخفي بين الاثنين. الشيء المكتسب
المختفي في القلب اذا سمعت كلمة السر هذا سر هذا سر - [00:05:31](#)

انه هذا الشيء ما يطلع عليه احد. اللي بمعنى ان الشيء اللي تخفيه انت وشخص اخر لا يطلع عليه احد استعملها القرآن في معنى اه ما
يكون بين الرجل وزوجته. مما ينجب الاولاد - [00:05:47](#)

فيقول فيه امرئ الخير كبير شعراء الجاهلي الا زعمت الا زعمت بسباسة اليوم انني الا زعمت بسبات في اليوم انني كبرت الا
زعمت بسباسة اليوم انني كبرت الا يحسن السر امثالي. هذا في قصيدة مشهورة. في قصيدة المشهورة. لو الها اعلى صباحا ايها -

فيقول الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر امثالي فتجراها في قوله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
لخطبة النساء او اتممتهم في انفسكم. علم الله انكم ستذكرون ولكن لا تواعدوهن سرا. تقراها البنت العذراء لا تخجل - [00:06:31](#)

ويجراح الشايب الكبير لا يخذل. وتقراها المرأة العجوز لا تخجل. ويقراها الرجل بين النساء فلا يخذل ولا يخذلن ليس فيها شيئا
يخدش الكرامة وهي لغة عربية عالية فصيحة. هذا من تيسير القرآن من تيسير الله القرآن للذكر - [00:06:55](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر. فهل من -